

شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري || 5 || الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين قاتل نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين متبعاً باحسان الى يوم الدين بعون الله تعالى وتوفيقه المجلس الخامس من مجالس التعليق - [00:00:02](#)

على كتاب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الجامع الصحيح لابن عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري الجعفي رحمه الله تعالى قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:22](#)

باب مناقب علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله تعالى عنه هذا باب تذكر فيه مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. رابع الخلفاء الراشدين - [00:00:40](#)

واحد العشرة المبشرين بالجنة واحد ستة الشورى الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وكلنا بابنه الحسن وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف - [00:00:57](#)

وهي اول هاشمية تزوجت هاشمية فهي بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بنت عم ابيه ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - [00:01:15](#)

انت مني وانا منك جاء ذلك في الحديث الصحيح كما قال البخاري ومسلم وقد وصله الموجه في الصلح وبعمرة القضية لما تشاجر علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:01:33](#)

وجعبر بن ابي طالب وزيد بن حارثة لكفالتني بنتي حمزة فحكم بها النبي صلى الله عليه وسلم لي جعفر ابن ابي طالب لان عنده التها وهي اسمعوا التعمس وهي امها سلمى بنت عميس - [00:01:51](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء النذر بكلمات اه يلاطفهم بها وقال لعلي رضي الله تعالى عنه انت مني وانا منك وقال لجعبر اشبهتني خلقا وخلقاً وقال لزيد ابن حارثة - [00:02:15](#)

انت اخونا ومولانا وقال عمر رضي الله تعالى عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه يعني ان عمر رضي الله تعالى عنه بانتدابه لسته الشورى اه شهد ان هؤلاء الستة - [00:02:37](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وقد تقدم ذلك في حديثي الذي يتعلق بالبيعة ففيه شهادة عمر لهؤلاء الستة ومنهم علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو راض عنه - [00:02:55](#)

حدثنا كتيبة ابن سعيد الثقفي مولاه حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابيه حازم سلمتها بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين راية غدا - [00:03:13](#)

رجلا يفتح الله على يديه قالوا فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس وغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال اين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:03:27](#)

فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله. قال فارسلوا اليه فاتوا به ارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق بعينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي - [00:03:43](#)

يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال على رسلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من

حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك - 00:04:02

من ان يكون لك عمر النعم اه هذا حديث اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الراية لعلي بن ابي طالب في غزوة خيبر وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بانه يحب الله ورسوله. وفي بعض الاوقات يحبه الله - 00:04:17
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث سهل هذا سهل ابن سعد الساعدي تعطين غدا رجلا يفتح الله ويفتح الله على يديه يفتح الله على يديه - 00:04:40

اه خيبر وكانوا قد تحصنوا في حصونهم المنيعه على عادة اليهود لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر قال فبات الناس يذوقون اي يخوضون ايهم يعطى عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليعطين الراية غدا - 00:04:56
رجلا يحب الله يخوضون فيمن سيعطى والراية. وكل واحد منهم يتمنى ان يعطى الراية لان هذا الذي سيعطى الراية له شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم لانه يحب الله ورسوله - 00:05:20

فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم غدوا غدا الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجعون يعطاها فقال ان علي بن ابي طالب قالوا يشتكى اي هو - 00:05:41
مريضة يشتكى عيني يا رسول الله كان به رمد قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق بعينه وصاك النبي صلى الله عليه وسلم في عينه علي بن ابي طالب - 00:05:52

رضي الله تعالى عنه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء فشفي علي ابن ابي طالب لحينه حتى كانه لم يكن به وجع بل قيل انه لم يمرض فلما لم يرمد - 00:06:08
ولم تصب عيناه بل بعد ان بصق فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ببركة ذلك الريق الشريف فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا يعني حتى يسلموا - 00:06:24

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انفذ على رجلك ايسر متئدة متأنية حتى تنزل بالساحة همزة مدعوهم الى الاسلام اولاً فدخلوه بالاسلام اهم من قتلهم واخوي غني واخبرهم بما يجب عليه من حق الله فيه - 00:06:44
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك بان يكون لك حمر لها هدايتهم واسلامهم خير من الغنائم التي تؤخذ قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد عن يزيد ابن ابي عبيد - 00:07:04

من سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي - 00:07:26
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها النبي صلى الله عليه وسلم في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطينه الراية او ليأخذن الراية غدا - 00:07:38

رجلا اه مفعول لاعطينه بعض روايات رجل اه مفعول اه فاعل يأخذن لو اعطينا غايته او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او كان يحب الله ورسوله يفتح الله عليه - 00:07:55
فاذا نحن بعليين وما نرجوه فقالوا هذا علي ابن عطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله معلى قال البخاري اه حدثنا قتيبة وابن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل كوفي - 00:08:15

عن يزيد ابن ابي عبيد مولا سلمة ابن عن سلمة ابن الاكواع الاسلامية رضي الله تعالى عنهم قال كان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر لانه اصابه رمد - 00:08:34
فلم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاتب نفسه وقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ينبغي لي ان اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:47

كان ذلك يشك عليهم من التخلف الواحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله فخرج علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:09:00

فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ولما كان مساء الليلة قد جاء مساء الليلة التي فتحتها الله في صباحها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينا رايته وليأخذن الراية غدا رجلا بالنصب - [00:09:23](#)

اه مفعول ليأخذن او بالرفع فاعله اه بالنصب مفعول لاعطينك انظر رفع فاعله ليأخذن يحبه الله ورسوله. او قال يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله تعالى عنه وما نرجوه اي ما كنا منتظرين قدومه - [00:09:39](#)

لأننا كنا نراه ان نبني في رمد وانه سيتغيب فقالوا هذان فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فتح الله على حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد - [00:10:12](#)

فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عريجا عند المنبر قال فيقول ماذا؟ قال يقول له ابو التراب وضحك قالوا والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان - [00:10:32](#)

احب اليه منه فاستطعمت الحديث السهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذاك؟ ذلك؟ قال دخل علي على فاطمة مخرجه واضطجع بالمسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك - [00:10:48](#)

قالت في المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين - [00:11:04](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة والقالي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه هو ابو حازم سلامته دينار ان رجلا جاء الى سهل الى سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه الساعدي - [00:11:21](#)

فقال هذا فلان بامير المدينة وهو يومئذ مروان بن الحكم يدعو عليا ان يذكره باسم غير حسن اه قال قال ابو حازم فيقول سهل ماذا قال يقول له ابو تراب - [00:11:34](#)

يعني ان الرجل سمع امير المدينة مروان ابن الحكم يسمي علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ابا تراب ولم تعجب الرجل بهذه الكنية وظن ان هذا فيه انتقاص من علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:11:53](#)

وانه ذكر غير حسن لا يليق بعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فضحك سهل لانه يعلم ان هذه الكنية محبة الى علي. وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اطلق عليه هذه الكنية - [00:12:12](#)

قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه من هذا الاسفل لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه اه به - [00:12:27](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما ولد سمته امه على ابيها سمته اسدا وهذا معنى قول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان الذي سمتني امي حيدر - [00:12:39](#)

فهو لم تسمه حيدرة وانما سمته اسدا لكن حيدرة من اسماء الاسد ولما اراد ان يرتجز اه تبادر اليه سمو من اسماء الاسد آ وهو حيدرة فعبر به فهذا الذي قصد حين قال انا ليس حيدر ليس متني اسدا - [00:12:52](#)

باسم والدها فهي فاطمة بنت اسد بن هاشم ابن عبد مناف وسماه ابوه علي غالب عليه التسمية به ثم كلناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا تراب ويكنى ايضا ابا الحسن بابنه الحسن - [00:13:14](#)

وكانت هذه القيود تعجبه لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اكلناه هذه الكن فقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه - [00:13:32](#)

قال ابو حازم فاستطعمت الحقيقة سهلا اي فسألت سهلنا ان يحدثني عن القصة وقلت يا ابا عباس وهي كنية ساري كيف هداك اي كيف كانه النبي صلى الله عليه وسلم ابا تراب - [00:13:47](#)

قال دخل علي على فاطمة ثم خرج يعني ثم خرج كانه مغاضب لها وقع بينه وبينها كلام كما يقع بين الرجل وامرأته من الخلاف في بعض الاوقات فخرج كأنه مغاضب له - [00:14:04](#)

اضطجعت المسجد فيقال النبي صلى الله عليه وسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة الى ابنته فاطمة قال اين ابن عمك

قالت في المسجد بالطبراني انها قالت كان بيني وبينه شيء - 00:14:24

فخرج الى المسجد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ووجد رداءه قد سقط عن ظهره وجد رداء علي قد سقط عن ظهره رضا الثوب الذي يغطى به اعلى الجسد - 00:14:43

والاصدار هو الذي يغطى به اسفل الجسم ووجد الرداء الذي يغطى به الظهر والصدر وجده قد سقط عن ظهره علي رضي الله تعالى عنه وقد خلص بعض التراب الى ظهره - 00:15:02

وكان المسجد محصبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مفروشا كانوا يصلون على الحاصباء فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس ابا تراب كنه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكلية لمرأة من التراب على ظهره - 00:15:19

قوله مرتين اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر هذه العبارة مرتين فاصبحت كنية له. كان علي رضي الله تعالى عنه تعجبه هذه الكلية بعد ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كناه عن - 00:15:40

حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصينة عن سعد ابن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك؟ قال نعم. قال فارغم الله بانفك المساء له عن علي فذكر محاسن عمله - 00:15:56

قال هو ذاك بيته بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك يسوءك؟ قال اجل. قال فارحم الله بان فيك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن رافع القشيري - 00:16:20

حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة من قدامته انا بيه حصيني فتح الحي وهو عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي عن سعد ابني عبيدة تبيع حمزة الكوفي قال جاء رجل هذا الرجل هو نافع من الازرق الخارجي من الخوارج - 00:16:36

الى ابن عمر رضي الله تعالى عنه عبد الله بن عمر فسأله عن عثمان فذكر عمر ابن ذكر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه اه بعض محاسن ومآثر ومناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:17:01

كتجهيزه لجيش الاسرة. وهو جيش تبوك وحضره بئر رومة الى غير ذلك من مآثر عثمان رضي الله تعالى عنه ومناقبه كثيرة قال ابن عمر لعل ذاك يسوء كي لعل ما ذكرت لك من مناقب عثمان ومن منازله يسوءك - 00:17:18

لا يعجبه فقال الرجل نعم لانه كان خارجيا وكانا يبغض الخلفاء قال فارغم الله الصقه بالرغام وهو التراب فما سأله الرجل عن علي رضي الله تعالى عنه فذكر بعض محاسن علي رضي الله تعالى عنه كبلائه - 00:17:44

مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر واحد حنين وغير ذلك من المواطنين التي ظهر بها بئس علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وشجاعته وقوته في الله - 00:18:08

وكفتح خيبر مثلا وقال له هو ذاك آا اوسطوا بيوت النبي بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان بيته تداخل جهود النبي صلى الله عليه وسلم وهو اه احسنها - 00:18:25

اه اه هو بيته داخل لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم اه يحتمل ان يكون اعراض البيت الحقيقية لان بناءه بناء بيته كان ضمن بناء بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من قرابته وصلة - 00:18:45

النبي صلى الله عليه وسلم التي ليست الغريبة وابن عمه وهو زوج بضعته ايضا كذلك اه ويحتمل ان يكون اراد ان اه منزلته اه في ال النبي صلى الله عليه وسلم منزلة اوسط - 00:19:01

اه اوسط ال النبي صلى الله عليه وسلم وافضلها ثم قال لعل ذاك سوءك اي لعل هذا الذي ذكرته من فضائل ومناقب علي ابن ابي طالب يسوء علاش اي نعم - 00:19:25

قال فارحم الله الصقه بالروام اي التراب قلق فيذهب فاجهد علي جهدك اي اذا كان كلامي لا يعجبك اجتهد بما يمكنك ان تصيبني به مكروه فما قلت لك الا الحق - 00:19:44

الي زرع محمد ولا بشار حدثنا غندر دتنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام شيكيت ما تلقى من الرحاء من اثر الرحاء - 00:20:05

بات النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سمية وانطلقت فلم تجده ووجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا - [00:20:21](#)

فذهبت لاقوم فقال على مكانكما وقعد بيننا حتى وجدت برتق قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدها ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما - [00:20:40](#)

من خادم قال البخاري حدثنا محمد بن بشار وهو محمد بن بشار بن عثمان العبد البصري اشتهر ببندار يقال له بندار حدثنا يا بندر محمد بن جعفر حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة - [00:21:00](#)

سمعت ابن ابي ليلى عبدالرحمن قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبضعته وسيدة نساء الجنة - [00:21:19](#)

اه شكت للنبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى اوشكت فاشتكت مما تلقى في يديها من اجل الرحي الراحة آآ حجرة حجر يطحن به معروف وذلك لانها كانت تطحن لنفسها وتعجن وتخبس - [00:21:32](#)

فكانت تتعب وتنصب في ذلك وليس عندها من يساعد في الخدمة فاشتكت ما تلاقي من ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي جاء سبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعض الخدم - [00:21:54](#)

الذين وقع عليهم الصبا وانطلقت اي خرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ان يعطيها خادما فلم تجده لم توافقه في بيته اي لم تجده في بيته. فوجدت عائشة رضي الله تعالى عنها فاخبرتها انها قدمت - [00:22:08](#)

تسأل النبي صلى الله عليه وسلم خادما فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة. وانها تسأله خادما فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها هذا كلام علي ابن ابي طالب. يقول جاء اليها وقد اخذنا مضاجعنا - [00:22:26](#)

للنوم فذهبت لاقوم اي لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت ان اقوم آآ اجلالا له وتعظيما له صلى الله عليه وسلم واكراما له فقال على مقبلكم واذ بت في مضاجعكم - [00:22:43](#)

والقاعدة باينة ها قاعدة باينة عليهم وابنتهم فاطمة حتى وجدت برد قدميه على صدري وضع قدمه بازاء صدري فوجدت برد قدمه على صدري. وعلي مضطجع وفاتته مضطجعة رضي الله تعالى عنهما - [00:22:59](#)

وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما اني اذا اخذتما مضاجعكما مضاجعكما عند الامام احمد انها قالا بلى يا رسول الله. اي علم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذتهما مضاجعكما اذا اردت ما ان تنام - [00:23:20](#)

واضطجعت تكبرا اربعا وثلاثين. هكذا في معظم النسخ لتكبر اسقاط نون الرفع وهذا نادر وفي بعضها باثبات النوني وهو وفي بعضها فكبرا اربعة وثلاث كبرا اربعا وثلاثين ومثل ذلك في قوله وتسبح - [00:23:40](#)

وتحمد وفي بعضها وفي بعضها بصيغة الامر نفكر اربعا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين وحمل فعله النبي صلى الله عليه وسلم عن يأتوا بهذه المئة من الذكر. وهي مئة من الذكر - [00:24:07](#)

اه اربع وثلاثون كبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة فذلك مائة فذلك خير لكما عن القاعدين لان عمل الآخرة اه خير من عمل الدنيا وقال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لهما هذا - [00:24:32](#)

في مكان الخادم قال فمن واظب على مثل هذه الاذكار لم يتعبه عمل وهذا يناسب ان هذه الاذكار جعلت بدلا عن خادم ويروى على عن الامام تقى الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:24:58](#)

اه حدثنا محمد بن بشار حدثنا حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضاه ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:25:24](#)

قال حدثني محمد بن بشار هو بندار العبد عن غندار محمد مجاهرة حدثنا شعبة ابن الحجاج عن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه - [00:25:45](#)

اي سعد ابن ابي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وذلك حين خرج النبي صلى الله

عليه وسلم الى غزوة تبوك - 00:25:57

وخلق عليا لاهل بيته واله صلى الله عليه وسلم وكان علي رضي الله تعالى عنه يشق عليه ان يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فلما رأى ان علي رضي الله تعالى عنه شق عليه التخلف عن غزوة تبوك - 00:26:07
ويريد ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان اه يفوته مشهد من مشاهده صلى الله عليه وسلم آ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اه ملاطفا له مثبتا له - 00:26:24

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى بان تكون خليفتي في اهلي كما كان هارون خليفة موسى في بني اسرائيل حين خرج الى الطور اشارة الى قول الله تعالى - 00:26:40
وقال موسى لاختيه لاختيه هارون اخلفني في قومي زاد مسلم اه الا انه لا نبي بعدي اي اما ترضي ان تكون منيب منزلة هارون موسى الا انه لا نبي بعدي - 00:26:55

لان هارون كان له وتعلق اه الشيعة بهذا الحديث وقالوا ان فيه دليلا على احقية علي رضي الله تعالى عنه في الخلافة وانه اولى بها من ابي بكر وعمر ولا حجة له في ذلك بين الاستخلاف هنا انما هو على الاهل - 00:27:12
ولال وآ هذا ليس استخلاف على الامة ثم ان قياسهم ايضا ينتقض اه بان هارون عليه السلام توفي اه قبل موسى خليفة موسى توفي قبله اذا لا يصح ان يكون - 00:27:32

اه الاستخلاف هنا بمعنى ولاية الامر العام فهذا ليس هو المقصد حدثنا علي بن جعدي اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سفيان عن علي رضي الله تعالى عنه قال اقضوه كما كنتم تقضونه - 00:27:51

فاني اكره الاختلاف حتى يكون في الناس في جماعة نوامر كما مات اصحابي. فكان يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب هذا الحديث رواه الامام البخاري رحمه الله تعالى وقال حدثنا علي ابن الجعدي وابو الحسن الهاشمي ومولاهم - 00:28:10
ما اخبرنا شعبة هو ابن الحجاج انا ايوب ابن ابي تميم السخطياني عن ابن سيرينة محمد ابن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:28:30

اه انه قال قدوه كما كنتم تنتقضوه وسبب هذا الكلام الذي قاله علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه لما قدم العراق وكانت دولته وخلافته مركزها اساسا في العراق - 00:28:45

اه افتى بعض الفتية اه التي آ خالف الشيخين في بعضها ومن ذلك آ قوله بجواز بيع امهات الاولاد وقد كان في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه يوافق عمر على عدم جواز بيع امهات الاولاد - 00:29:03

مراد بيومات الاولاد اه الامة التي يتخذها الرجل فراشا فتحمل منها فهذه تسمى ام ولد وجماهير فقهاء الانصار على انها لا يجوز بيعها وتكتسب الحرية بمجرد وفاة آ زوجها كان عمر رضي الله تعالى عنه يرى عدم جواز بيعها - 00:29:27

فافتى علي في العراق بجواز آ بيعها مع انه كان يرى آ على عهد عمر مثل رأي عمر الا انه تغير رأيه فقال له عبيدة السلماني رأيك يا امير المؤمنين مع عمر في الجماعة احب الينا من رأيك وحدك ذي الورقة - 00:29:50

اي انت كنت تقول برأي مع عمر وفي زمن آ الناس فيه مجتمعون على خليفة واحدة والان تقول رأيا تنفرد به عن عمر والناس على غرقته فرأيك مع عمر رضي الله تعالى عنه من جماعته احب الينا من رأيك وحدك - 00:30:12

بالفرقة فقال علي رضي الله تعالى عنه اقضوه كما كنتم تقضوه. فاني اكره الاختلاف فيكره ان يخالف ما كان عليه شيخان ابا بكر وعمر او اكره الخلافة المؤدية للفتنة. حتى يكون للناس جماعة بان تجتمع كلمتهم على رجل - 00:30:34

او اموت انا كما مات اصحابي مكان ابن سيرين يرى ان علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اه لا لا يتعمد مخالفة الشيخين وان ما يروى عنه من الاقضية والفتية على خلاف قضاء الشيخين - 00:30:55

كلمة باب مناخب جعفر ابن ابي طالب الهاشمي رضي الله تعالى عنه هو ابو عبدالله جعفر بن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. شقيق علي ابن ابي طالب - 00:31:15

امه مع فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو السن من علي اه اولاد وابي طالب الذكور اربعة تسنهم طالب وبه يكنى ويليه عقيل ثم جعفر ثم بعد ذلك علي بن ابي طالب - [00:31:34](#)

ولكن ترتيبهم للفضل يبدأ من الاصغر افضلهم علي بن ابي طالب ثم جعفر بن ابي طالب ثم عقيل وابي طالب. وهؤلاء الثلاثة صحابة اما الطالب فانه لا يثبت له اسلام - [00:32:01](#)

وقد مات ابان فقد ابان غزوة بدر اه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقه وخلقه آآ هذا جزء من الحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وقد ذكرنا طلبا منه في بداية - [00:32:18](#)

اه اه مناقب علي بن ابي طالب. لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي واخوك جعفر يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في خلقه اي في صورته - [00:32:38](#)

وبخلقه وما اعظمها من شهادة وقد كان ذا بهجة وحسن يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الخمسة الذين هم اشد الصحابة شبها بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:54](#)

نظمهم بعضهم بقوله بخمسة شبه المختار من مدر يا حسن ما خولوا من حسنه الحسن ي يا حسام ما خولوا من شبعه الحسن بجعفر وابن عم المصطفى والسائب وابي السفيان والحسن - [00:33:10](#)

فهم جعفر بن ابي طالب وقسم ابن عباس والحسن علي بن ابي طالب وهو اشباههم بالنبي صلى الله عليه وسلم وابص هنا من الحارس السائب بن عبيد بن عبد يزيد - [00:33:30](#)

وللمطلب ابن عبدالنافع. وهو جد الامام الشافعي هؤلاء كانوا اشبه الصحابة بصورة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مصعب ابن عمير لبست درع شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لما قتله المشركون في غزوة احد - [00:33:45](#)

واظنوا انهم قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث متفق عليه شبهة خلقي وخلقه وقد وصله المؤلف في عمرة القضية حدثنا احمد ابن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني - [00:34:02](#)

عن ابن ابي ذئب عن سعيد المكري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه - [00:34:22](#)

حتى لا اكل الخميرة ولا البس الحمير ولا يخدمني فلان ولا فلان وكنت الصق بطني بالحسبان من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي في طعمني - [00:34:34](#)

وكان اخير الناس للمسكين كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرجوا الينا العكة ليس فيها شيء فنشكها سنلحق ما فيها اه قال حدثنا احمد ابن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم ابن دينار ابو عبد الله الجهني - [00:34:52](#)

عن هو محمد بن عبد الرحمن عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله تعالى عنه آآ انه قال اه ان الناس يقولون - [00:35:22](#)

اكسر ابو هريرة اكثر ابو هريرة من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:38](#)

ولكن احاديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وجه كثرتها واضح يرجع ذلك الى امرين الامر الاول هو لم يذكر هنا وقد ثبت انه كان حريصا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كان يصعب عليه حفظها في اول الامر. فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال

له النبي صلى الله عليه وسلم بسطر داء - [00:35:57](#)

هكذا وصق النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه وقال رده الى صدرك فرده فلم ينسى ابو هريرة شيئا بعد ذلك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هناك دعاء وتبريك من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من الاسباب الواضحة في كثرة حفظ ابي هريرة -

[00:36:24](#)

رضي الله تعالى عنه. الثاني ان آآ اهل المدينة ينقسمون الى قسمين مهاجرون وانصار المهاجرون كانوا اهل التجارة فكانوا آآ يشغلهم

الصفق في الاسواق اه لانهم يسعون ويكدون لتحصيل اه الدراهم التي اه يعيشون بها رضي الله تعالى عنه - [00:36:44](#)

والانصار كانوا اهل الحرب والزراعة فكانوا يظلون في مزارعه في الانصار كانوا هم اهل الزراعة والمهاجرون هم اهل التجارة وهناك اه من هو ملازم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يشتغل - [00:37:12](#)

ومنهم ابو هريرة لم يكن تاجرا ولم يكن مزارعا. بل كان يكفي اه كان يكتفي بما آآ يقيم به اه آآ نفسه مثلا من الطعام كان يكتفي باليسير من الطعام - [00:37:33](#)

ويلزم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اني كنت الزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش حتى لا اكل الخميرة هي الخبز الذي جعل في عجينه الخمير ولا البسها الحبر ورود المنشأة يعني انا لست - [00:37:56](#)

مثل من يتجرون ويحصلون على اموال او لهم زروع كثيرة اه يحصلون منها على اموال طائلة فيستطيعون ان يأكلوا الخمير وان يلبسوا الحمير اي يلبس ثيابا وشاة. انا كنت الزم النبي صلى الله عليه - [00:38:12](#)

وسلم بلقيمات اقيم بها وجهي لا اسعى للمال ولا يخدمني فلان ولا فلانة. وكنت الصق بطني بالحصبة اي وكنت اجوع فعلا والصقه ربما الصقته بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ اي اسأل الرجل ان يقرأني الاية - [00:38:28](#)

هي معي بعض الايات التي احفظها انا فاسألوا بعض الرجال هذا نوع من التعريض اه الحاجة الى الطعام فيسأل الرجل عن اية عله ان ينتبه الى انه جوعان فيذهب به الى بيته ليطعمه فهو لا يحب ان يصرح - [00:38:55](#)

بذلك فكان يستقبل الرجل عن الاية وهو يحفظها قال كي ينقلب بي فليطعمني ها من كان ينتبه الى هذا ممن كان ينتبه الى هذا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. وهذا محل الشأن محل الحديث هنا ان جعفر - [00:39:19](#)

كان كريم الجواد فكان اذا سأله ابو هريرة عن اية لا يجيبه حتى يذهب به ويطعمه ما عنده من الطعام فاذا اطعمه اجابه بعد ذلك عن سؤاله قال وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب - [00:39:40](#)

اثبت همزة خير هنا فقال اخير وهذا قليل الغالب الاستعمار العربي حذف هذه الهمزة وان كانت الصيغة صيغة تفضيل فالاصل ان تأتي على ابعد لكن آآ الشائع استعماله وحظ هذه الهمزة - [00:39:59](#)

واثباتها قليل كقول الراجس بلال خير الناس وابن الاخير قال وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب. كان اخير الناس للمسكين جعفر ابن ابي طالب. كان ينقلب بنا فيطعمنا. اي عندما اسأله يذهب بي - [00:40:19](#)

وقد لا اسأله ايضا اذا وجدني ذهب بي الى بيته فيطعمنا ما كان في بيته من الطعام حتى ان كان ليخرج الينا العكة وهي وعاء السمن التي ليس فيها شيء اي ليس فيها شيء يمكن ان يستخلص منها - [00:40:37](#)

ولكن اه قد علق بجلدها بعض السمر اه او بعض بقاياها فنشقها فنلحق ما فيها هذا هو محل الشاهد هنا وهو كرم ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حدثني عمرو بن علي - [00:40:54](#)

حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبيين ان عمر رضي الله تعالى عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين - [00:41:22](#)

قال حدثنا عمرو بن علي هو عمرو بن علي الفلاس حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عامر بن سبق رحيب ان ابن عمر اي ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:41:43](#)

وعن ابيه وامه كان اذا سلم على ابن جعفر اي على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين - [00:42:03](#)

عمر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه له ثلاثة اولاد وهم عبدالله ومحمد وعون و فسنهم عبدالله وهو رجل من اشراف قريش وكان جوادا كريما ممدحا رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:42:21](#)

وامهم جميعا اسماء بنت عميس الخزعية كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه اذا لقيه يرجع بر اذا قيل ابن جعفر على الاطلاق فهو عبد الله وان كان لسا معدودا في العباية التي بالمعنى الاصطلاحي فالعبادي بالمعنى الاصطلاحي اربعة - [00:42:45](#)

ام عبد الله ابن عمر وعبدالله ابن عباس وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن عمرو ابن عباس لكن ايضا اذا قيل ابن جعفر والمراد عبد الله
واذا قيل ابن مسعود فالمراد عبد الله كما هو معلوم - [00:43:11](#)

فكان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه اذا لقي اه اه عبدالله بن جعفر يقول له يا ابن ذي الجناحين يعني جعفر ابن ابي طالب
وذلك ان جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه جاء في الحديث - [00:43:30](#)

ارجوا الطبراني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جعفر بن ابي طالب يطير في الجنة بجناحين مع الملائكة وذلك ان جعفر بن
ابي طالب كان من امراء الموتى - [00:43:51](#)

استشهد رضي الله تعالى عنه فيها وقبل ان يستشهد قطع قطعت يده في سبيل الله النبي صلى الله عليه وسلم عندما بعث آاهل
مؤتة قال اميركم زيد ابن حارثة - [00:44:04](#)

فان اصيب تامركم جعفر بن ابي طالب فان اصيب اميركم عبد الله ابن رواح فاخذ الراية زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه وقتل
حتى قتل ثم اخذ الراية تجعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:44:27](#)

وكان يرتجز ويقول يا حبذا الجنة واقتربها طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها علي ان لاقيتها ضرابها فتقدم ايضا جعفر ابن
ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقطعت يده اليمنى ثم اخذ الراتب بيده - [00:44:54](#)

اليسرى ثم قطعت يده اليسرى فاحتضنها بعضديه ثم قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه فرآه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام و
فرآه يطير مع الملائكة بجناحين له جناح له اجنحة يطير بها - [00:45:18](#)

مع الملائكة رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا كان عبدالله بن عمر اذا رأى ابن جعفر يقول له يا ابن ذي الجناح العباس بن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنه هو ابو العباسي - [00:45:41](#)

هو ابو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اختلف في اسلامه اه وقد تلقى
النبي صلى الله عليه وسلم مسلما - [00:45:59](#)

في غزوة الفتح ولكن يرى كثير من اهل العلم انه آاه كان آاه قد اسلم قبل ذلك بكثير وانه كان يرسل النبي صلى الله عليه وسلم باخبار
المشركين وكان في بقاءه بمكة مصلحة للاسلام فلذلك - [00:46:13](#)

اه لم يهاجر ورأى بعضهم انه اسلم قبل بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن قتله فقال في غزوة بدر من لقي منكم العباس بن
عبد المطلب فلا يقتله - [00:46:31](#)

وعلى كل حال فالظاهر ان اسلامه كان قبل الفتح ولكنه لم يهاجر اه آاه اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمصلحتنا اقتضت
ذلك ولذلك لم يعنف عليه في الهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:46:44](#)

اما اهله فكانوا قديمي الاسلام ابو الفضل اسلمت بمكة قديما رضي الله تعالى عنها وارضاه وهي البوابة الكبرى بنت الحارس اه
العباس بن عبد المطلب توفي في خلافة عثمان قبل مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه بسنته - [00:47:04](#)

حدثنا الحسن ابن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني آاه ابي عبدالله بن المزني عن زمامته ابن عبدالله عند موت
ابن عبد الله ابن انس عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - [00:47:23](#)

عنه كان اذا اقحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب وقال اللهم انا نتوسل اليك بنبي انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
تسقيننا نتوسل اليك بعم نبينا رزقنا قال فيسقون - [00:47:46](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا الحسن ومحمد. حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري بشي ابي وهو عبدالله بن زنى عن عمه زمامة
ابن عبدالله ابني انس يعني انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:48:06](#)

ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان اذا اصابه قحط او شتم استسقاء بالعباس ابن عبد المطلب. كان الصحابة اذا اقحطوه
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا هما استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم تارة يكون بالدعاء مجردا عن الصلاة وتارة يكون بالدعاء

والصلاة وكذا في الصحيح انه استسقى بالدعاء في صلاة الجمعة فامطروا سبتا اي جمعة اسبوعا كاملا - 00:48:35

اه حتى كثرت المياه فاستصحى النبي صلى الله عليه وسلم له. وثبت ايضا انه صلى بهم صلاة الاستسقاء كل ذلك كان يقع في عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كانوا اذا اقحطوا - 00:48:52

اه استسقى اه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالعباس فيدعو العباس بن عبد المطلب ويستجيب الله تعالى دعاء هذا الرجل الصالح من ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن احب الناس - 00:49:08

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيسقون بذلك ونقتصر اليوم على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:49:22